

تحقيق

تواصل المديرية العامة للامن العام عملية تسهيل اتمام معاملات المواطنين، ففتحت المراكز في المناطق بغية تخفيف المشقة عن كاهل المواطنين، والاسراع في انجاز معاملاتهم. اخرها كان مركزا في الغبيري في قلب الضاحية الجنوبية الذي سيساهم في التخفيف من الاعباء وسط منطقة مكتظة، فضلا عن وجود اعداد كبيرة من الوافدين السوريين



وصول اللواء عباس ابراهيم الى مكان الاحتفال.

افتتح مركزاً إقليمياً للأمن العام في الغبيري اللواء ابراهيم: ضمان التنمية المتوازنة وتكافؤ الفرص

والصديق اللواء عباس ابراهيم". والقى اللواء ابراهيم كلمة شدد فيها على التكامل بين المركز واتحاد البلديات. وقال: "للغبيري، النبتة البرية، التي صارت بلدية تضاهي مدنا كبرى نعز بها جميعها، وقد حلت ثالثة بعد الجوهريتين بيروت وطرابلس في ميزان الخدمات والمراكز التجارية والصناعية والمالية والعيادات الطبية، بيروت والجنوب، حيث اسطورة الصمود الراسخة منذ قيام الكيان الصهيوني المحتل على ارض فلسطين المحتلة".

اضاف: "هذه البلدة التي تصحو في الصباحات على تلاطم الامواج على شاطئ الاوزاعي، لتنام على محبة كنائس حارة حريك فيحمي سنتها وشيعتها دم شهيد مقدم حمى بجسده معنى العيش الواحد المفتش اول عبد الكريم حدرج، فانقذ المئات من المدنيين الابرياء. اذا كان في القلب غصة وحرقة على سقوط الشهيد حدرج، فان ما يخفف من وطأة الحزن الذي نتشطره مع عائلته، اننا سنخلد ذكراه البطولية بافتتاح مركز امن عام اقليمي موقت باسم مركز امن عام المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي، بالتعاون مع بلدية الغبيري ليتبع دائرة امن عام جبل لبنان الاولى، وليضطلع بمهام المراكز الاقليمية، واستقبال معاملات المواطنين اللبنانيين والرعايا العرب والاجانب المقيمين في هذه المنطقة المكتظة بالسكان".

بعد النشيد الوطني ونشيد الامن العام، القى رئيس بلدية الغبيري معن الخليل كلمة شكر فيها "كل من ساهم وبذل من اجل هذا الغرس الطيب الذي اثمر معلما وعلما وصرحا للامن العام اللبناني الذي هو مثابة وسام عز وشرف نعلقه على صدر بلدتنا، ونهديه الى ضاحية الوفاء واهلها الشرفاء".

تلاه النائب فرحات فاكد ان "افتتاح المركز يساهم في تحسين واقع المنطقة، نظرا الى ما تعاني منه من نقص في كثير من المجالات، خصوصا على مستوى الدوائر الرسمية".

وقال: "ما توصلنا الى هذا المركز الا بعد جهود كبيرة قام بها المجلس البلدي ورعاية الاخ

المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم "مركز امن عام المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي الموقت" في الغبيري. حضر الاحتفال النواب: بلال فرحات وعلي عمار وآلان عون وناجي غاريوس، مستشار رئيس مجلس النواب نبيه بري احمد بعلبكي، رئيس المجلس الاعلى للجهاز العميد اسعد الطفيلي، المعاون السياسي للامين العام لحزب الله حسين خليل، رئيس لجنة التنسيق والارتباط في الحزب وفيق صفا، الملحق العسكري في السفارة الايرانية السيد محمد رضا ميرزائي، رئيس مجموعة الساحل الطبية فادي علامة، الى رؤساء البلديات واعضاء مجالس بلدية ومختار وشخصيات.



محوطاً بالجموع.

وتابع اللواء ابراهيم: "افتتاح مركزنا هذا ما كان ليتم لولا التعاون الوثيق والمثمر بيننا وبين بلدية الغبيري، وبدعم من اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية من بيروت، ما يعطي النموذج الامثل والافضل على اهمية التعاون، ويبرهن عن التوق والشعور الصادق الى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الشرعية. ما قدمته البلدية والاتحاد شيء من كثير قاما به في المجالات التربوية والبيئية والتنمية. فكانت ثلاث مدارس رسمية، ناهيك بالحدائق العامة والمراكز الثقافية والرياضية، ما جعلها تتبوأ دورا اساسيا في الحركة الاقتصادية والتجارية والمصرفية والاستشفائية، فضلا عن انها موئل لبعض السفارات وفروع هيئة الامم المتحدة والاونرو وبعض الادارات الرسمية والمقار الوزارية. استحداث مركز الشهيد

حدرج هو لضمان التنمية المتوازنة وسياسة الانماء المتوازن، ومن ضمن خطة عملنا في تكافؤ الفرص على كل الاراضي اللبنانية بما يوفر راحة للمواطنين والمقيمين، ولصد الازهات بوجهيه المتطرف والصهيوني. وهو ايضا تأكيد على وجود الدولة قبل افتتاحه وبعده، من خلال اكثر من عشرة مخافر وكنكة للجيش وعشرات النقاط الامنية التابعة للامن العام المتممة والمساعدة لتواجد الدولة. الاهم من كل ذلك حضور الانسان في صلب اهتمامات الامن العام. لذا، كان تعاوننا مثمرا مع بلدية الغبيري في اكثر من مجال، لاسيما في تعزيز الامن الاجتماعي وضبط العمالة غير الشرعية".

وشكر لنواب المنطقة وفعاليتها ورئيس واعضاء اتحاد البلديات ورئيس بلدية الغبيري واعضاء

مجلسها "الذين ساهموا في استحداث هذا المركز الذي سيخفف عن مركز امن عام برج البراجنة الاقليمي ضغط المعاملات، ويسهل امور المقيمين في نطاق عمل المركز الجديد، ويوفر عليهم مشقة الانتقال بعيدا من زحمة السير التي تشهدها المنطقة".

في نهاية الحفل، تبادل اللواء ابراهيم ومعن الخليل الدروع التذكارية، واهدى والد الشهيد حدرج اللواء ابراهيم بندقية قديمة.

وكان سبق الحفل زيارة تفقدية اللواء ابراهيم لمركز اتحاد بلديات الضاحية، جال خلالها في اقسام المبنى وحضر مناورة استعراضية لفوج اطفاء الضاحية تم خلالها عرض اساليب الدفاع والقضاء على الحرائق للحفاظ على صحة المواطنين وامنهم.



اللواء ابراهيم وشخصيات يجولون في ارجاء المركز.



يقص شريط افتتاح المركز الجديد.



ورئيس بلدية الغبيري معن الخليل.



والنائب بلال فرحات.



اللواء ابراهيم يلقي كلمته.



قاعة الانتظار.



داخل المركز.



المدخل الخارجي.



مواطنون يتعقبون معاملاتهم.

■ كيف تصف تفاعل المواطنين مع افتتاح المركز؟
□ لا نبالغ القول انه منذ اليوم الاول للاتحادنا بالمركز بهدف تحضيره وتجهيزه للافتتاح، ونحن نشعر كضباط المحبة والترحيب اللذين نتمسهما من كل ابناء المنطقة والمقيمين فيها. من ناحية ثانية، بسبب التقدير الذي يكنه الناس للواء عباس ابراهيم، رجل الثقة وصاحب الانجازات الوطنية الكبرى، شاكرين اياه على قراره استحداث المركز الذي سيسهل عليهم اكثر فاكث انجاز معاملاتهم، فضلا عن انه يؤمن لهم خيار انجازها فيه او في مركز امن عام مدحت الحاج الاقليمي تبعا لظروفهم السكنية، ما يخفف عنهم عبء التنقل في زحمة السير الخائفة.

استراحة للمواطنين المنتظرين تقديم او تسلم معاملاتهم. تجدر الاشارة الى ان المركز مزود كاميرات مراقبة داخلية وخارجية بما يضمن اعلى مستوى من الامن للمواطنين والعسكريين الموجودين ضمنه على السواء. كما ان الكهرباء مؤمنة فيه 24/24 من خلال طرق ثلاثة هي وجود مولد خاص، واشترك كهرباء، اضافة الى كهرباء الدولة. لدى دخول صاحب المعاملة الى المركز يستقبله عسكري على الباب لارشاده الى الكونتوار المخصص لنوع معاملته، علما انه يضم 20 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين. المركز بمساحته وتجهيزاته الحديثة ومواصلاته التي تحترم كل معايير حقوق الانسان، يراعي ارقى معايير الخدمة العامة.

من 13 غرفة واسعة ومنتفعاتها، الى نظارة للموقوفين موقتا، وبين ساحة كبيرة امامه مخصصة كمرآب للسيارات العسكرية والمدنية وذوي الاحتياجات الخاصة او الذين يعانون اي حالة صحية او ما شابه. مع الاشارة الى انه توجد ايضا مراتب عمومية. للمركز مدخلان، احدهما مجهز خصيصا لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، بما يراعي ارقى المعايير الانسانية. كما انه مجهز بكل وسائل التدفئة والتبريد، وكذلك مكاتبه تحتوي على احدث التجهيزات اللوجستية واجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل الحديثة. كما يحتوي على ست الات لانجاز جوازات السفر اللبنانية البيومترية، والاقامات البيومترية، والات عدة للدفع الالكتروني. اما صالة الاستقبال الكبرى فمجهزة، كما كل مكاتبه، بمقاعد

مركزان يتشاركان نطاقا جغرافيا واحدا معايير نموذجية وحديثة للخدمة وحقوق الانسان

□ الكثافة السكانية الهائلة ضمن نطاق جغرافي كبير لم يكن فيه سوى مركز امن عام واحد، فاقت اعداد المعاملات المقدمة اليه حدود طاقته بكثير، دفعت المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم بهدف تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها من جهة وتخفيف اعباء تنقلهم في زحمة سير خانقة معظم الاحيان من جهة اخرى، الى اتخاذ قرار استحداث مركز اضافي، هو مركزنا الذي نفتتحه اليوم. وقد شاء تسميته باسم شهيد بطل من الامن العام تصدى للارهاب وافتدى بدمه مئات المدنيين في محلة الطيونة ليل 23 حزيران 2014، هو المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج رحمه الله.

■ لمن تبعية المركز الادارية؟
□ يتبع اداريا دائرة امن عام جبل لبنان الاولى، ومقرها في بعيدا.

■ ما هي ابرز المسؤوليات والمهام التي يضطلع بها؟
□ اسوة بكل المراكز الاقليمية، يعني ضمن النطاق الاداري التابع له بكل الاعمال والمهام الادارية والامنية التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للامن العام.
■ ماذا بالنسبة الى مواصفات مبنى المركز؟

□ يتميز المركز الذي ساهمت بلدية الغبيري مشكورة في تأمين مبناه وتجهيزاته، بانه موجود جغرافيا في محاذة اوتوستراد الغبيري الرئيسي، مما يسهل عملية الوصول اليه ومغادرته. مساحته الاجمالية تقارب 800 متر مربع، موزعة بين مبناه الذي يتألف

الليلي- المريجة - حي السنديانة - بئر حسن - حارة حريك - شاتلا - معوض- الشياح - الطيونة - حي السيد - حي المنشية - الرويس - الرمل العالي- عين الدلبة - الكفاءات - المعمورة- المنشية.

■ ما سبب استحداث مركز جديد ضمن نطاق جغرافي فيه مركز اساسا؟

”
يمتد المركز على 800 متر مربع ونطاقه يشمل 28 بلدة

لدينا مدخل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين

“

خلال الاحتفال الرسمي والشعبي الذي رافق افتتاح "مركز المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي الموقت" في الغبيري، كان لـ"الامن العام" لقاء مقتضب مع رئيس المركز النقيب عامر العيتاوي الذي استهل كلامه قائلا: "مركزنا، ومركز امن عام مدحت الحاج الاقليمي الموجود في برج البراجنة، يتشاركان النطاق الاداري والجغرافي نفسه. بمعنى ان المواطن المقيم ضمن نطاقهما يستطيع انجاز معاملته في اي منهما بحسب اختياره".

■ اي بلدات او مناطق تدخل ضمن نطاقهما؟

□ يضم نطاق عمل المركزين 28 بلدة او منطقة هي: الغبيري - بئر العبد - الجناح - حي ماضي - الصفيير- المشرفية - الاوزاعي - برج البراجنة - تحويطة الغدير- جورة التراشحة - عين السكة -



رئيس "مركز المفتش اول الشهيد عبد الكريم حدرج الاقليمي الموقت" في الغبيري النقيب عامر العيتاوي.